يواصل خريجو جامعة قطر جهودهم لإثبات تميزهم وجودة مهاراتهم المهنية والشخصية التي اكتسبوها خلال مسيرتهم الأكاديمية في الجامعة. وغنّي عن القول بأن نجاحات طلبتنا وتميز خريجينا هو مدعاة فخر لنا جميعاً. وقد أشار مسح أُجري مؤخراً إلى أن 92% من خريجي جامعة قطر يوصون أصدقائهم وذويهم بالالتحاق بجامعة قطر، الأمر الذي يعكس فخر طلبتنا ورضاهم عن تجربتهم الأكاديمية في الجامعة. من ناحية أخرى، يواصل خريجو الجامعة وطلبتها المنتسبين تمثيل جامعة قطر في مختلف الأنشطة والفعاليات باعتبارهم سفراء لجامعتهم وذلك من خلال مشاركتهم الفعالة في مختلف أنشطة الحرم الجامعي والأنشطة المجتمعية كمشاركتهم في الاحتفال بيوم السكري العالمي وشهر الجودة العالمي.

كما شهد الأسبوع الماضي كشف النقاب عن الموسوعة اليابانية الأولى باللغة العربية والتي تعتبر نتاج اتفاق وقع العام الماضي بين كلية الأداب والعلوم وشركة ماروبيني للنشر لمدة 5 سنوات. وستقوم الكلية بتوزيع نُسخ من الموسوعة اليابانية لجميع مدارس دولة قطر بهدف نشر الثقافة اليابانية بين الطلبة. وأود أن أعرب عن تقديري وامتناني لجهود كلية الأداب والعلوم الرامية إلى إشراك طلبة الكلية في أنشطة تساهم في توسيع أفاقهم وفهمهم للعالم الذي نعيش فيه على اختلاف ثقافاته وتباين شعوبه.

من ناحية أخرى، نجحت جامعة قطر الأسبوع الماضي في إتمام البرنامج المكتّف للتطوير المهني الإبداعي في إطار مبادرة أكاديميّة جامعة قطر - إكسون موبيل للمدرّسين والرامية إلى تعزيز التعليم في دولة قطر. وقد شارك في البرنامج 45 مدرس رياضيات و علوم من مختلف المدارس الابتدائية المستقلة في قطر بهدف دعم رؤية دولة قطر المتمثّلة ببناء نظام تربوي حديث يوقر للطلبة تعليماً رفيع المستوى.

وفي عمل تعاوني ضمّ أفرادًا من المركز الوطني لتطوير التربويين في كلية التربية وشركة اكسون موبيل والمجلس الأعلى للتعليم، أمضى التربويون وأعضاء هيئة التدريس أسبوعاً تربوياً حافلاً بالمتعة والفائدة مما سيساهم في ترك إرث تعليمي قيّم للطلبة. إن تفاني معلمينا وإخلاصهم في عملهم يساهم في خلق مجتمع اقتصادي قائم على المعرفة، كما يحفّز الشركاء على المشاركة في بذل قصاري جهدهم بغية تحقيق هذا الهدف الوطني السامي.

كما أسعدني إطلاق فرع دولة قطر لرابطة القانون الدولية ليكون الأول من نوعه في منطقة الخليج وذلك بمشاركة أكاديميين من كلية القانون في جامعة قطر. أهنئ كل من د. طلال العمادي ود. أدمانتيا راشوفيتسا ود. جون تروبي لترشيحهم بمناصب رئيس فرع الرابطة في قطر والأمين الفخري وأمين السر على التوالي. وتعتبر رابطة القانون الدولية هيئة مرموقة ذات فروع في مختلف دول العالم وتضم في عضويتها نخبة من الأكاديميين والمهنيين والممارسين لمهنة القانون.

ومن المرتقب أن ينظّم فرع قطر لرابطة القانون الدولية بالتعاون مع كلية القانون في جامعة قطر مبادرته الأولى لعقد مؤتمر دولي العام المقبل، حيث سيتم استقطاب خبراء في القانون والقانون الدولي لمناقشة تطبيق القانون الدولي في ظلّ الأزمة السورية. أتمنّى كل النجاح والتوفيق لكلية القانون في هذه المبادرة، ونطمح للاستمرار بإطلاق مبادرات خلاقة أخرى في شتى المجالات إن شاء الله.

ختاماً، أود أن أهنئ الطالبة إيمان عبدالعزيز لكونها أوّل خريجة تحصل على درجة الماجستير من كلية الصيدلة في جامعة قطر. وقد حققت إيمان نجاحاً باهراً في تقديم أطروحتها البحثيّة كأوّل رسالة ماجستير تقدمها طالبة في كلية الصيدلة وذلك في 23 نوفمبر. وقد حضر جلسة المناقشة لجنة ضمّت محكّمين وخبراء دوليين أشادوا بجودة الأطروحة وهذا إن هو إلا انعكاس آخر لجودة المخرجات التعليمية التي تقدمها الجامعة. إننا على يقين تامّ بأن برنامج الماجستير في الصيدلة سيفتح أمام الطلبة العديد من الفرص التي ستو هلهم للانضمام إلى المجتمع العلمي والمساهمة في تطوير قطاع الصحة المحوري لدولة قطر.

Our graduates have continued to demonstrate the personal and professional quality and excellence that was nurtured at the university during their years of study, and we are proud of their success. For their part, their pride in QU is unsurpassed, with a recent survey showing that 92% of alumni would recommend QU to family and friends. Current students and alumni alike continue to reveal their qualities of true ambassadors of QU through their many and varied activities on campus and within the community such as organizing and participating in events to mark World Diabetes Month and World Quality Month.

Last week witnessed the unveiling of the first encyclopedia on Japan written in the Arabic language. Published jointly by QU and Marubeni Corporation, the initiative is part of a 5-year agreement signed last year between the two parties which benefits the College of Arts and Sciences, its students and faculty. The College will be distributing this important body of work to schools in Qatar, and I would like to express my appreciation for its consistent and creative efforts to engage its students and the community at large in broadening their understanding of the world and its diverse cultures and peoples.

Of the many commendable events that took place at QU last week, one stands out for special mention – the successful completion of an intensive week-long innovative professional development program of the Qatar University ExxonMobil Teachers by 45 math and science primary school teachers from independent schools in Doha.

In a collaborative effort that included our National Center for Educator Development, ExxonMobil and the Supreme Education Council, the teachers and faculty spent a demanding and exciting week together, becoming stronger educators in order to leave an enduring legacy to their young students. This is the kind of dedication from our teachers to transition Qatar to a

knowledge-based economy, and the commitment of like-minded partners to contribute their best efforts towards this national goal.

I was pleased to learn of the establishment of the Qatar branch of the International Law Association by academics at the College of Law – the first of its kind in the Gulf region. I congratulate Dr Talal Al Emadi, Dr Adamantia Rachovitsa and Dr Jon Truby on their election as President, Honorary Secretary and Honorary Treasurer respectively of the Qatar branch of the Association, the prestigious body with branches around the world and a membership of academics and practicing professionals interested in all areas of law.

The branch plans as its first initiative to co-organise with the College of Law to hold an international conference next year to which distinguished international legal experts will be invited to discuss the applicability of international law in the Syrian crisis. I wish them every success in this and other initiatives.

Last but not least, I would like to congratulate College of Pharmacy's first Master of Science graduate student Iman Abdelaziz who successfully presented her thesis on November 23 in the College's first Master's thesis defense oral presentation and examination. Her thesis was heard by an international panel who commended her work and scientific aptitude. This is a proud moment for the College and for QU as it continues to expand its offering of life-changing opportunities for students and graduates who will contribute effectively to various sectors serving the Qatari community, and in particular the vital and thriving healthcare sector.